

من وزيره المالية
إلى

26/12/2023

N° 1493

الموضوع: حول نسبة الأداء على القيمة المضافة المستوجبة في إطار عقد مبرم مع الإدارة الجهوية للتجهيز بالمهدية.

المرجع : مكتوبكم الوارد بتاريخ 24 أكتوبر 2023.

تضمن مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه في إطار العقد المبرم مع الإدارة الجهوية للتجهيز بالمهدية بتاريخ 30 أوت 2022 توليتم إسداء المهمة أ2 كجزء من عقد الخدمات بتاريخ 03 أوت 2022 والمهمة "ب" بتاريخ 22 ديسمبر 2022.

وبينتم أنّ تمّ تقديم الفواتير الخاصة بها على التوالي بتاريخ 18 جانفي 2023 و 10 جويلية 2023 وتوظيف نسبة 13 % من الأداء على القيمة المضافة، غير أنّ الإدارة الجهوية للتجهيز بالمهدية رفضت تطبيق النسبة المذكورة.

وعلى هذا الأساس، طلبتم معرفة ما يلي:

- ماهي نسبة الأداء على القيمة المضافة المستوجبة بعنوان الخدمات موضوع الفواتير المحررة قبل غرة جانفي 2023 والتي لم يتم خلاصها قبل غرة جانفي 2023.
- ماهي نسبة الأداء على القيمة المضافة التي يجب توظيفها بالنسبة للخدمات المنجزة قبل غرة جانفي 2023 والتي تمت فوترتها بعد غرة جانفي 2023.
- في صورة قبض تسبيقات من الثمن قبل غرة جانفي 2023، هل يتم خلاص المبالغ المتبقية بنسبة 13% أم بنسبة 19%.
- في صورة توظيف نسبة 19 % من يتحمل الفارق في نسبة الأداء على القيمة المضافة.

جواباً، يشرفني إعلامكم أنه تطبيقاً لأحكام الفصل 44 من قانون المالية لسنة 2023 تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19% الخدمات المسداة من قبل بعض أصحاب المهن غير التجارية وذلك ابتداء من غرة جانفي 2023 وفقاً لقواعد حدث الإنشاء المنصوص عليها بالفصل 5 من مجلة الأداء على القيمة المضافة أي عند إنجاز الخدمة أو قبض الثمن أو قبض تسبيقات منه في صورة حدوث ذلك قبل الإنجاز ابتداء من التاريخ المذكور.

وبالتالي يكون النظام الجبائي في مادة الأداء على القيمة المضافة للخدمات المسداة من قبلكم لفائدة الإدارة الجهوية للتجهيز بالمهدية على النحو التالي:

- بالنسبة إلى الخدمات المنجزة قبل غرة جانفي 2023 والتي تمت فوترتها سنة 2023 فإنها تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 13% وذلك بصرف النظر عن تاريخ الفوترة.
- بالنسبة إلى العقود المبرمة قبل غرة جانفي 2023 التي تمّ خلاص جزء منها خلال سنة 2022 والمتعلقة بخدمات منجزة قبل غرة جانفي 2023، فإنّ مبلغ التسبقة يخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 13%. كما تخضع المبالغ المتبقية للأداء المذكور بنسبة 13% باعتبارها تتعلّق بخدمات منجزة قبل غرة جانفي 2023.
- بالنسبة إلى العقود المبرمة قبل غرة جانفي 2023 موضوع خدمات لم يتمّ الشروع في إنجازها والتي تمّ خلاص جزء قبل غرة جانفي 2023، فإنّ مبلغ التسبقة المدفوع يخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 13%. في حين تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19% المبالغ المتبقية والتي سيتمّ خلاصها سنة 2023.

مع التأكيد على أنّ الفارق في نسبة الأداء على القيمة المضافة يتحمّله الحريف بصفته المستهلك النهائي (الإدارة الجهوية للتجهيز بالمهدية).

وبالتالي يتجه في هذه الحالة ابرام عقود تكميلية للصفقات (ملاحق للصفقات) تنصّ على المبالغ المترتبة عن الزيادة في نسبة الأداء على القيمة المضافة من 13% إلى 19%.

وتقبلوا، سيدي فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

الخبير العام
للدراسة والتأريخ الجبائي
يحيى الصمّالسي